جهود التسوية السياسية تتواصل : خادم الحرمين يبحث وولي عهد أبوظبي الملف وكي مون يهاتف أمير قطر

مجزرة جديدة في رفح.. العدوان الإسرائيلي مستمر وغزة تبكي دماً

10 شهداء جراء استهداف مدرسة تابعة لـ «أونروا»

عواصم - «وكالات»: ارتفعت حصيلة شهداء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة امس إلى 46 شهيدا، بينهم تسعة من عائلة واحدة وعشرة في قصف استهدف مدرسة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» تأوي نازحين في رفح جنوبي القطاع، بينما أعلن متحدث باسم جيش الاحتلال أن الجيش الإسرائيلي بدأ بسحب بعض قواته من غزة وإعادة نشر أخرى.

وقال مراسلون إن المدرسة تعرضت للقصف رغم اعتقاد النازحين إليها أنها مكان آمن، مشيرين إلى أن ما حدث امس في رفح تكرار لقصف مدارس الأونروا في جباليا وبيت لاهيا رغم التنديد الدولي.

وأشارت تقارير صحافية إلى أن الوضع ماساوي وأن المستشفى الذي يأوي الجرحى في رفح لا يملك التجهيزات اللازمة لعلاج عدد كبير من الإصابات.

وأوضح مراسلون أن ما يحدث في رفح يشير إلى أن الاحتلال يرتكب مجزرة جديدة حيث يكثف القصف الذي أدى إلى استشهاد عائلات بأكملها، لافتا إلى أن الغارات المتواصلة تجعل الوضع أكثر تأزما على جميع النواحي.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية بغزة أشرف القدرة في وقت سابق «حتى اللحظة وصل سبعة شهداء وأكثر من ثلاثين إصابة إلى المستشفى الكويتي برفح بعد قصف صهيوني غادر لمدرسة ذكور رفح الإعدادية التابعة للأونروا والتي فيها مئات النازحين برفح».

وكانت رفح قد تعرضت منذ صباح أمس الأول لقصف جوي ومدفعي مكثف تسبب في استشهاد أكثر من مائة شخص -بينهم عدد كبير من الأطفال والنساء- وتدمير كبير في البنية التحتية.

كما استهدف القصف الإسرائيلي مركز برج الظافر بأكثر من عشرة قذائف قرب مكتب الجزيرة وسط غزة، فضلا عن مناطق عدة شرق القطاع وشماله وجنوبه.

وتشير المعلومات الأخيرة إلى أنه عقب قصف مدرسة الأونروا، ارتفع إلى 46 عدد الشهداء خلال ساعات صباح الامس.

وبهذه الحصيلة الجديدة يرتفع عدد الشهداء إلى أكثر من 1760 بينهم نحو أربعمائة طفل، في حين بلغ عدد الجرحى نحو 9200 جريح.

يأتي ذلك في ظل عجز كبير تعاني منه المستشفيات في الطواقم الطبية والمواد الإسعافية اللازمة لمساعدة المصابين.

وذكرت الوزارة أن 44 مركزا للرعاية الأولية من إجمالي مراكزها الـ55 أغلقت بسبب الاستهداف الإسرائيلي المباشر لها وعدم قدرة السكان على الوصول إليها.

واستهدفت الغارات الإسرائيلية 17 مستشفى، حيث تم إغلاق عشرة مستشفيات حكومية واهلية منها، بينما تم استهداف 102 من الطواقم الطبية وقتل 19 منهم.

من جهته بدا جيش الاحتلال الإسرائيلي يوم الأحد سحب بعض قواته البرية من قطاع غزة وإعادة نشر قوات أخرى، بينما أكد متحدث لوكالة الصحافة الفرنسية أن العملية العسكرية ما زالت جارية.

وقال المتحدث بيتر ليرنير «نسحب بعض «القوات» ونعيد نشر أخرى في قطاع غزة ونتخذ مواقع أخرى»، مؤكدا أن «العملية مستمرة».

وفي وقت سابق أكد مسؤول عسكري إسرائيلي أن قوات الاحتلال بدأت انسحابا من شمالي قطاع غزة بعد إنهاء ما وصفها بمهمة تدمير الأنفاق.

وأضاف المسؤول أن القوات البرية ستواصل الانسحاب التدريجي، لكنها ستستمر في مهامها داخل محافظة رفح لاستكمال كشف وتدمير الأنفاق.

مواطنون يحاولون اسعاف ضحايا القصف الاسرائيلي على رفح

دموع نساء غزة لم تتحرك ساكنا في الأسرة الدولية حتى الآن

وفد من «حماس» يصل القاهرة للتباحث مع المصريين حول التهدئة ومبعوث الولايات المتحدة للشرق الأوسط وموفد «الرباعية» الدولية يزوران المنطقة

جيش الاحتلال يبدأ في الانسحاب من القطاع تدريجياً

سياسيا وصل وفد من حركة المقاومة الاسلامية «حماس» القاهرة الاحد للمشاركة في مباحثات مع وسطاء مصريين من اجل الوصول لهدنة تنهي الصراع الدامي مع اسرائيل في قطاع غزة، حسب ما ذكر مسؤول في المطار ووكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية.

ويترأس وفد حماس الذي وصل من العاصمة القطرية الدوحة صباح الاحد القيادي البارز في حركة حماس عزت الرشق بحسب المصادر ذاتها.

ودعت القاهرة الوسيط التقليدي في النزاعات المتجددة بين اسرائيل وحماس، الفلسطينيين واسرائيل لارسال وفودهما الى القاهرة لبدء مباحثات للوصول لهدنة دائمة في غزة على اساس المبادرة المصرية لوقف اطلاق النار.

لكن اسرائيل اعلنت انها لن ترسل وفدا للقاهرة.

وقال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي نساحي هانغبي لوكالة فرانس برس «حماس اثبتت انها تخرق اي اتفاق على الفور، مثلما حدث خمس مرات في اكث رمن هدنة سابقة».

واضاف هانغبي «لذلك فانه ليس من الواضح في هذه المرحلة اي فائدة ستجنيها اسرائيل من المشاركة في اي محاولة للوصول لاتفاقيات على اساس المبادرة المصرية».

ومساء السبت، وصل القاهرة خمسة اعضاء اخرين من الوفد الفلسطيني، من بينهم ماجد فرج مدير المخابرات الفلسطينية.

ومن المنتظر وصول ممثلو حركة الجهاد الاسلامي ومبعوث الولايات المتحدة للشرق الاوسط فرانك لونتشين، كذلك توني بلير موفد اللجنة الرباعية الدولية الى الشرق الاوسط.

ويناقش الوفد الفلسطيني الذي شكله الرئيس الفلسطيني محمود عباس المطالب الفلسطينية مع وسطاء مصريين، من بينها طلب لانهاء الحصار على قطاع غزة المستمر منذ العام 2006 والافراج عن اسرى فلسطينيين.من جانبها، اعلنت اسرائيل انها لن ترسل وفدا تفاوضيا الى القاهرة.

والسبت، اكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ان «المبادرة المصرية هي الفرصة الحقيقية لايجاد حل حقيقي للازمة في غزة وايقاف نزيف الدم». واصر السيسي على ان المبادرة المصرية هي اساس اي مفاوضات بين اسرائيل وحماس مشددا انه «لا يوجد حل ثان».

وعندما اندلعت الحرب في غزة الشهر الماضي، قدمت مصر مبادرة لوقف اطلاق النار، ايدتها سريعا اسرائيل والولايات المتحدة والجامعة العربية، لكن حماس رفضتها.

وعلى ذات الصعيد السياسي بحث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود امس مع ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان القضية الفلسطينية والسبل الكفيلة بإيقاف ما يشهده قطاع غزة حاليا من سفك لدماء الأبرياء وهدم لممتلكاتهم.

وكان ولي عهد أبو ظبي وصل إلى جدة في وقت سابق الاحد وكان في استقباله وزير الحرس الوطني الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز من جانبه بحث الامين العام للامم المتحدة بان كي مون مع امير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني هاتفيا تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية.

وقالت وكالة الانباء القطرية امس ان الشيخ تميم تلقى اتصالا هاتفيا من بان كي مون تم خلاله بحث مستجدات الاوضاع بالاراضي الفلسطينية في ظل العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة والجهود المبذولة لوقفه وتوفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين الابرياء.

مجموعات «الهيكل» المزعوم تدنس الأقصى الشريف من جديد

القدس المحتلة - «وكالات»: اقتحمت مجموعات «الهيكل» المزعوم صباح الامس المسجد الاقصى المبارك من باب المغاربة، والقى احد كبار الحاخامات اليهود خطبة «تلمودية» بصوت مرتفع وسط هتافات باسماء جنود الاحتلال القتلى في العدوان على غزة استفزازاً لمشاعر المصلين داخل المسجد فيما قام المسلمون وخاصة النساء المرابطات داخل الأقصى بترديد صيحات هتافات التكبير والتهليل.

ووقرت شرطة الاحتلال الإسرائيلية الخاصة حراسة امنية مشددة ومعززة للمستوطنين اليهود من جماعات الهيكل المزعوم. وتسود مدينة القدس وخاصة المنطقة المحيطة بالمسجد الأقصى اجواء متوترة، حيث فرضت سلطات الاحتلال قيوداً مشددة منذ ساعات صباح الامس على دخول المصلين للمسجد، ومنعت اعداداً كبيرة من دخول البلدة القديمة للحيلولة دون وصولهم إلى الأقصى، كما وضعت المتاريس الحديدية وحواجز عسكرية قرب بوابات القدس القديمة لمنع المواطنين من التوجه للمسجد.

وكانت جماعات يهودية من مدينة حيفا قد دعت أمس الاول انصارها للمشاركة في اقتحامات الأقصى صباح الامس، وتوفير حافلات خاصة لنقل المشاركين إلى القدس مجاناً، وقالت إنها ستنفذ برنامجا تلموديا خاصا إحياء لذكرى ما يسمى «خراب الهيكل» الذي يصادف في التاسع من أغسطس الجاري.

جيش الاحتلال يواصل عدوانه البربري على غزة

كتائب المقاومة الفلسطينية ترفض الانكسار أمام العدو

«ديرشبيغل» الألمانية : إسرائيل تجسست على محادثات وزير الخارجية الأمريكي حول الأزمة

برلين - «وكالات»: كشفت مجلة «دير شبيغل» الاسبوعية الالمانية أمس ان اسرائيل تجسست على محادثات وزير الخارجية الاميركي جون كيري الهاتفية خلال دبلوماسيته المكوكية للتوصل الى اتفاق سلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين والتي باءت بالفشل في وقت سابق هذه السنة.

واشار التقرير الى ان الاسرائيليين وجهاز استخبارات اخر على الاقل تنصتا على مكالمات كيري الهاتفية اثناء محاولته التوسط بين الطرفين، في تطور رأت الاسبوعية الالمانية ان من شانه اثارة توتر اضافي العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وتحدث كيري بانتظام هاتفيا مع مسؤولين كبار في الشرق الاوسط خلال المفاوضات التي انهارت في وقت سابق هذه السنة.

ونقلت دير شبيغل عن «عدة مصادر من اجهزة الاستخبارات» ان كيري لم يستخدم فقط خطوطا هاتفية آمنة وانما هواتف عادية تعمل بالاقمار الاصطناعية وهي عرضة للتنصت.

وقالت «ان الحكومة الاسرائيلية استخدمت هذه المعلومات في المفاوضات حول التوصل الى حل دبلوماسي في الشرق الاوسط». واضافت ان مكتب كيري والحكومة الاسرائيلية امتنعا عن التعليق على هذا التقرير.

وكان كيري جعل من احياء عملية السلام في الشرق الاوسط ابرز اولويات مهامه ونجح في حمل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس على استئناف المفاوضات في يوليو 2013.

لكن في ابريل اصدرت اسرائيل اعلانا مفاجئا عن خطط لبناء 700 وحدة سكنية جديدة في المستوطنات ورفضت الافراج عن دفعة اخيرة من الاسرى الفلسطينيين. وفي المقابل قدم عباس طلبات عضوية فلسطين الى 15 اتفاقية ومنظمة لدى الامم المتحدة والتالي انهارت عملية السلام.

وحاول كيري التوسط ايضا لوقف الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة وزار اسرائيل الاسبوع الماضي.

لكنه لم يتمكن من التوصل الى هدنة طويلة الامد لوقف الهجوم الذي اوقع اكثر من 1700 قتيل فلسطيني معظمهم من المدنيين.

جون كيري

الآلاف يتظاهرون أمام البيت الأبيض .. دعما للقضية الفلسطينية ورفضا لجرائم الاحتلال

واشنطن - «وكالات»: تظاهر الالاف السبت امام البيت الابيض ولف بعضهم انفسهم بالاعلام الفلسطينية من اجل الدعوة للسلام ووقف الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة.

وردد المتظاهرون الذين قدموا من مختلف انحاء الولايات المتحدة وبينهم الكثير من الاطفال، هتافات تدعو الى وقف «المساعدة الاميركية لاسرائيل» والى «خروج اسرائيل من فلسطين».

وقال عمار جمال الشناء مشاركته في المسيرة مع عائلته حاملين الاعلام الفلسطينية «غزة لن تموت- لن تموت ابدا». واضاف هذا الفلسطيني الاصل البالغ من العمر 70 عاما «لقد آن الاوان لصنع السلام لان حمام الدم هذا لن يتوقف في غزة. كل الشرق الاوسط سيشهد اضطرابات» اذا لم يتم انهاء النزاع. وعبر الكثير من المتظاهرين عن غضبهم من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي تعهد بمواصلة الهجوم العسكري على حركة حماس في غزة طالما استلزم الامر ذلك.

ورفع احد المتظاهرين يافطة كتب عليها «نتانياهو وهتلر متشابهان، الفارق الوحيد هو الاسم».

وطالب اخرون واشنطن وجيشها بوقف دعم اسرائيل في هذا الهجوم الذي اوقع اكثر من 1700 قتيل فلسطيني غالبيتهم من المدنيين و64 جنديا اسرائيليا. وقالت شيرين عبد النبي وهي تحمل ابنها الذي ارتدى قميصا كتب عليها «السيد المسيح كان فلسطينيا». انه «على الولايات المتحدة ان توقف مساعدتها العسكرية لاسرائيل وان تشدد لهجتها في ادانة اعمالها».

واضافت «اعتقد ان هذه نقطة تحول، انها مسالة تتعلق بالانسانية، ان الحكومة الاميركية تثبت انها وقفت في الجانب الخطأ من التاريخ هذه المرة».

من جهته قال سام خلف الاميركي من اصل فلسطيني المقيم في ماريلاند انه يجب التظاهر «من اجل التضامن» مع الاقرباء في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال خلف «التظاهر هو اقل شيء يمكننا القيام به حين يقتل الناس».

وحضر صديقان من توليدو بولاية اوهايو للمشاركة في هذه التظاهرة.

وقال احدهما ويدعى وائل كنعان «الكثير من الناس لا يعرفون ما يحصل. وبالتالي نامل في ان يؤدي التظاهر الى ظهور الحقيقة بشكل اكبر».